



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة المستنصرية

كلية الإدارة والاقتصاد

قسم الاقتصاد

دور تمكين الشباب في التنمية البشرية المستدامة

في العراق بعد عام 2003

رسالة ماجستير مقدمة

إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد - الجامعة المستنصرية وهي

جزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاقتصادية

من قبل الطالبة

تغريد قاسم رحمة الكعبي

بإشراف

أ.م.د نضال شاكر جوديد

## المستخلص

تعد فئة الشباب من الفئات المهمة في المجتمع إذ يمثل الشباب المستقبل الواعد والمساهم في بناء مجتمعاتهم على كافة الأصعدة ، فهم يتمتعون بقدرات ومهارات لا تتوفر عند الفئات العمرية الأخرى كالديناميكية والفاعلية والاستجابة والانسجام والطاقة الفياضة ، ولأهمية هذه الفئة في المجتمع فقد ظهرت الحاجة للاهتمام والرعاية بها لما تلعبه من دور كبير ومهم في خدمة المجتمع وتطويره ، من هذا المنطلق فإن تنمية وتطوير قدرات الشباب يعد الخطوة المهمة للنهوض بالبلدان النامية من أجل تحقيق اهداف التنمية المستدامة .

وقد قامت الدراسة بتسليط الضوء على واقع الشباب العراقي وتوصلت إلى مدى الاقصاء والتهميش الذي يعيشه على مختلف الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، على الرغم من أن العراق مقبل على دخول مرحلة الهبة الديمغرافية إذ يشكل الشباب ٢٠% من سكان العراق في الوقت الراهن وهذا يعني تزايد السكان في سن العمل مما ينعكس على زيادة في الناتج المحلي الإجمالي وبما يعرف بالعائد الديمغرافي .

أنطلقت الدراسة من فرضية مفادها أن غياب سياسات وبرامج تمكين وتأهيل الشباب العراقي من شأنه أن ينعكس سلباً على فرص مشاركتهم في العملية التنموية كما ويزيد من حدة الاختلالات في سوق العمل العراقي .

ولغرض اثبات فرضية الدراسة تم تقسيم البحث إلى ثلاثة فصول تناول الفصل الأول الدلالات المفاهيمية والنظرية لمفهوم تمكين الشباب في حين تناول الفصل الثاني واقع الشباب في العراق وما هي أبرز التحديات التي تواجه تمكين الشباب وما هي الآثار الاقتصادية المترتبة على غياب فرص تمكين شباب العراق، على حين قدم الفصل الثالث برنامج وطني مقترح ، ذات منطلقات واهداف وآليات ومضامين اقتصادية ، يهدف بشكل رئيسي تمكين شباب العراق من أجل استدامة التنمية.

وتوصلت الدراسة إلى أن شباب العراق يواجه مجموعة من التحديات وعلى مختلف الأصعدة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية شكلت بمجوعها عائقاً امام تمكين الشباب العراقي وتفعيل دورهم بالعملية التنموية ، مما يتطلب اتباع نهج التنمية بالمشاركة من خلال تفعيل دور كل من القطاع الحكومي والخاص ومنظمات المجتمع المدني من أجل تحقيق الاستثمار الامثل في فئة الشباب وبما ينعكس ايجابياً على مسارات التنمية والتقدم على الصعيد الوطني.